[257] دونك، وقد علمت أن زاد الراحل إليك عزم إراة يختارك بها ويصير بها إلى ما يؤدي إليك. اللهم وقد ناداك بعزم الارادة قلبي، واستبقني نعمتك بفهم حجتك لساني وما تيسر لي من إرادتك اللهم فلا اختزلن عنك، وأنا أؤمك، ولا اختلجن عنك وأنا أتحراك، اللهم وأيدنا بما تستخرج به فاقة الدنيا من قلوبنا، وتنعشنا من مصارع هوانها، وتهدم به عنا ما شيد من بنيانها، وتسقينا بكأس السلوة عنها، حتى تخلصنا لعبادتك، وتورثنا ميراث أوليائك، الذين ضربت لهم المنازل إلى قصدك، وآنست وحشتهم حتى وصلوا إليك. اللهم وإن كان هوى من هوى الدنيا أو فتنة من فتنتها علق بقلوبنا حتى قطعنا عنك، أو حجبنا عن رضوانك، أو قعد بنا عن إجابتك، اللهم فاقطع كل حبل من حبالها جذبنا عن طاعتك وأعرض بقلوبنا عن أداء فرائضك، واسقنا عن ذلك سلوة وصبرا يوردنا على عفوك ويقومنا على مرضاتك إنك ولي ذلك. اللهم واجعلنا قائمين على أنفسنا باحكامك، حتى تسقط عنا مؤن المعاصي، واقمع الاهواء أن تكون مساورة، وهب لنا وطء آثار محمد وآله صلواتك عليه وآله و اللحوق بهم، حتى نرفع للدين أعلامه ابتغاء اليوم الذي عندك، اللهم فمن علينا بوطي آثار سلفنا، واجعلنا خير فرط لمن ائتم بنا. فانك على كل شئ قدير، وذلك عليك سهل يسير، وأنت أرحم الراحمين، وصلى ا على سيدنا محمد النبي وآله الابرار، وسلم تسليما (1). بيان: قال الجوهري: الاختزال الاقتطاع يقال: اختزله عن القوم، وقال: اختلجه جذبه فانتزعه وقال: نعشه ا ينعشه رفعه، وقال: ساوره أي واثبه ويقال: إن لغضبه لسورة، وهو سوار أي وثاب، وفي بعض النسخ مشاورة بالشين المعجمة وفيه تكلف. (ابتغاء اليوم الذي عندك) أي يوم ظهور دولة القائم عليه السلام. 3 - العيون: عن علي بن عبد ا الوراق والحسين بن أحمد المؤدب وحمزة

_____

(1) البلد الامين: 568. [*]